

حتى أظل مثيرة

قُلْ لِي " أَحْبَبُكَ " كَيْ يَظَلَّ عَلَى اللَّمَى
فَصَلُّ الرَّبِيعَ مُقْبَلًا عُصْفُورَهُ
قُلْ لِي " أَحْبَبُكَ " لَا تُفَكِّرْ لِحِظَّةً
فَلَكَمْ تَجَاهَلَنْ عَاشِقُ تَفَكِيرَهُ
قُلْهَا ... وَبِعَدَاكَ أَلْفُ بَابِ مُوصِدٍ
لِتَتَظَلَّ نَرَجَسَةُ الْفُؤَادِ مُثِيرَةً
لَا لَا تُصَدِّقُ قَوْلَ مَنْ كَتَمَ الْهَوَى
سَيَزِينُ فِي قَلْبِ الْمُحِبِّ شُعُورَهُ
فَلَنْ تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ وَجَدْتَ أَنَّ
يَزِيدُ كُتْمَانُ الْجَوَى تَفْجِيرَهُ
عَشْرُونَ عَامًا لَيْسَ تُنْقِصُ حُبَّنَا
وَلَقَدْ كَتَمْنَا لَمْ تَطَلَّ تَغْيِيرَهُ
عَشْرُونَ عَامًا كَمْ عَضَضْتُ أَنَامِلِي
نَدَمًا لِأَنِّي قَدْ كَتَمْتُ عَيْبِرَهُ
عَشْرُونَ عَامًا أَلْفُ حَرْفٍ فِي فَمِي
وَأَنَا الَّتِي مَا أَتَقَنْتُ تَعْبِيرَهُ
الْحِظْرُ فِي عُرْفِ الْأَحْبَةِ خُدَعَةٌ
فَمَتَى أَزَالَ مِنَ الْجَوَى تَأْثِيرَهُ ؟
اسْمِي عَلَى قَلْبِ الْحَبِيبِ قَدْ اسْتَوَى

بالحفرِ...والمخ صورتي مخفورة
أدري انتصبتُ على فخامة عرشه
لا لا تظنُّوا أنني مغرورة
بالأمس سلّمني بنايق جنده
والصوّلجان وتاجه وفُصوره

*

*

*

2018/2/20